

الدبلوماسية الجزائرية

وصراع القوى الصغرى في القرن الأفريقي
 وإدارة الحرب الإثيوبية - الإرترية



محتويات الكتاب

الإهداء	5
إشكالية الكتاب - تعريف وتبرير	7
مقدمة	9
الفصل الأول: إشكالية أمام الدبلوماسية الجزائرية في القرن الأفريقي	15
1 - الوساطة الجزائرية كمفهوم في علاقاتها بالنصوص الدولية:	17
2 - إشكالية أمام الوساطة الجزائرية:	19
3 - منهج وهدف الدراسة:	21
4 - من أجل معهد وطني للدراسات الأفريقية:	23
5 - محاولة وتساؤلات:	26
الفصل الثاني: موقع وطبيعة الوساطة ضمن «تطور سياسة الجزائر الدولية في ظل الأزمات»	29
1 - الإطار الأزموي عامل محدد في فهم طبيعة السياسة الخارجية الجزائرية:	31
2 - مراحل الدبلوماسية الهجومية:	32
3 - مراحل الدبلوماسية الدفاعية:	35
4 - المرحلة الدفاعية - الهجومية (1999 - ...):	37
● معاينة واقتراحات لمعالجة مشاكل القارة	39
● السلم مسألة حتمية للنهوض بأفريقيا	41
● من أجل شراكة متوازنة مع الخارج	41
● دبلوماسية تركز على الخارج لفك الحصار على الداخل	42
5 - مقارنة بين إدارة أزمات البارحة وإدارة أزمة اليوم:	45
1.5 - طبيعة صراع البارحة:	45
2.5 - الرواج الجزائري في العالم من خلال إدارة أزمات قبل أكتوبر 1988:	47

أ - عوامل الرواج الداخلي أو توفر إرادة سياسية وتماسك المجتمع :	47
ب - السمعة والشهرة الأدبية في العالم :	47
3.5 - الأزمة الكبرى و«نهاية» الرواج الجزائري في العالم :	51
4.5 - تطور الجزائر في ظل الأزمات ، ولاسيما في سياستها الخارجية :	52
الفصل الثالث : الوساطة الجزائرية أمام «جملة من الكيانات المتصارعة»	55
1 - الوساطة ومعاينة الواقع الإثيوبي - الإرتري (?) :	57
2 - إثيوبيا - إرتريا في «صراع محلي - دولي» :	58
3 - طبيعة الصراع الداخلي أو التنوع والتطاحن القبلي والديني :	62
4 - مفردات القرن الأفريقي : الصراع السياسي والتخلف والفقر والمجاعة والجهل ..	67
5 - التنوع والصراع الديني واللغوي :	69
6 - التوجهات الخارجية أو البحث عن الأمن والمساعدات :	73
7 - من هم قادة أديس أبابا وأسمرا؟	76
الفصل الرابع : الوساطة والتجربة الجزائرية في مواجهة صراع الحدود في القرن الأفريقي	79
1 - تجاهل مبدأ «قدسية الحدود» :	81
2 - «حرب الرمال» ، أول نزاع حدودي في أفريقيا :	84
3 - تعقد إشكالية الحدود في القرن الأفريقي :	92
4 - هل هناك من أهمية للمناطق المتنازع عليها في القرن الأفريقي ؟	96
الفصل الخامس : خلفيات الوساطة	101
1 - طبيعة الدور الجزائري في حروب القرن الأفريقي قبل الوساطة :	104
2 - تحضير القمة الـ 35 لمؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية :	107
3 - البداية الصعبة للوساطة والمفاوضات :	112
الفصل السادس : تعدد الوساطات في الدبلوماسية الجزائرية في صلتها بالمتغير الاقتصادي	115
1 - ثقل العامل الجغرافي :	117
2 - الوساطة في صلتها بالديمقراطية والسياسة الخارجية :	119

123	3 - تركيبة ودور الوفد الجزائري المفاوض :
133	4 - تجارب في خدمة وساطة اليوم (؟)
133	أ - وساطة جزائرية لتلطيف «الجو» بين تونس وليبيا
	ب - وساطة جزائرية لوضع حد للخلاف الحدودي حول شط
134	العرب بين العراق وإيران عام 1975
135	ج - وساطة جزائرية لوقف الحرب الليبية - المصرية عام 1977
	د - وساطة جزائرية لحل مشكل الرهائن الأمريكيين المحتجزين في
135	السفارة الأمريكية بطهران (إيران) عام 1979-1980
139	هـ - وساطة جزائرية لوقف الحرب العراقية-الإيرانية عام 1982
139	و - وساطة جزائرية للتقريب بين الفصائل الفلسطينية عام 1983
141	5 - الفشل في ترجمة هذه التجارب اقتصاديا وتجاريا :
145	الفصل السابع : تفعيل «دبلوماسية المكوك» لإنقاذ المبادرة الجزائرية
147	1 - في مفهوم دبلوماسية المكوك :
149	2 - علامات «دبلوماسية المكوك» في الوساطة الجزائرية :
152	3 - كيف يمكن وقف إطلاق النار؟
157	4 - هيللا سيلاسي في الوساطة الجزائرية أو «رد الجميل» (؟) :
	5 - الرئيس بوتفليقة «سيد» الموقف الخارجي ، أو كيف يمكن
161	ضمان الاستمرارية؟
167	الفصل الثامن : الرعاية الأمريكية للمبادرة الأفريقية - الجزائرية
169	1 - الاستنجد بالدور الأمريكي (والأوروبي) :
172	2 - الموقف الأمريكي الرادع :
176	3 - التدخل الأمريكي إشارة إلى التورط في الصومال !
177	4 - الوساطة الجزائرية في تصور أمريكي شامل للقارة :
180	5 - الإرهاب والنفط يضغطان باتجاه تطوير العلاقات مع الجزائر :
183	أ - عامل الإرهاب ، مسألة ظرفية (!) :
184	ب - النفط ، عامل ثابت في السياسة الأمريكية :
189	الفصل التاسع : نظرة الجزائر لمنهج وقف إطلاق النار
191	1 - دور الحكم أو منهجية التوفيق عند الجزائر :

196	2 - التركيز على السلم والاهتمام بالمشاكل الداخلية :
201	3 - الاختلاف والتلاقي بين المناهج الثلاثة :
205	الفصل العاشر : اتفاق السلام في تصور أطراف النزاع و«الشركاء»
209	1 - تقييم اتفاق السلام في تدخلات الطرفين المتنازعين «والشركاء» :
210	أ - كلمة طرفي النزاع :
211	ب - تدخلات ممثلي الولايات المتحدة :
213	د - كلمة السيد كوفي عنان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة :
214	هـ - كلمة الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية - سليم أحمد سليم :
	و - كلمة رئيس طوغو - غناسينبي أياديما ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية :
215	ز - تدخل رئيس نيجيريا - أويسغون أوبسانجو :
216	2 - تصور الجزائر لخلفيات وأبعاد اتفاق السلام بين إثيوبيا وإرتريا
216	أ - السلم هو الشرط الجوهرى للحل الدائم :
217	ب - العمل الجماعي أساس التفاهم والنجاح :
219	ج - مسؤولية الأفارقة في ما يحدث للقارة :
220	د - من أجل عالم أفضل :
223	الفصل الحادي عشر : الوساطة بين الرفض المحلي والحصار الإقليمي
225	1 - على الصعيد الداخلي أو الرفض المحلي :
228	2 - على الصعيد الخارجى أو الحصار الإقليمي :
229	أ - الغضب المصرى :
236	ب - القلق المغربى :
239	ج - الحذر الليبى :
243	د - الوساطة في صلتها بـ : أي «أخوة» وأي «تضامن عربى - عربى» ؟
246	هـ - ماذا حققت الجزائر؟ وماذا تريد أن تحقق؟
251	الخاتمة : نهوض الجزائر . . غدا
265	ملخص الكتاب باللغة الفرنسية
271	الملاحق وكونولوجيا الأحداث

- 1 - تصور الجزائر لخلفيات وأبعاد اتفاق وقف إطلاق النار بين إثيوبيا وإرتريا، (خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 18 / 06 / 2000) ... 273
- 2 - النص الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 18 / 06 / 2000 من قبل وزير خارجية إثيوبيا - سيوم مسفين، وإرتريا - هايلى ولدنساي 278
- 3 - تصور الجزائر لخلفيات وأبعاد اتفاق السلام بين إثيوبيا وإرتريا (خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 12 / 12 / 2000) 282
- 4 - النص الكامل لاتفاق السلام بين إثيوبيا وإرتريا الموقع في 12 / 12 / 2000 من قبل الرئيس الإرتري - إساياس أفوركي السيدان، والوزير الإثيوبي - ميليس زيناوي 289
- 5 - تقرير الرئيس بوتفليقة - باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الأفريقية للفترة (يوليو 1999 - يوليو 2000) ومكلفا بأداء وساطة في القرن الأفريقي - إلى للمؤتمر الـ 36 لمنظمة الوحدة الأفريقية المنعقد بلومي (طوغو) بين 10 و 12 يوليو / تموز 2000 حول النزاع الإثيوبي - الإرتري 297
- 6 - تقرير الرئيس بوتفليقة - باعتباره مكلفا من قبل المؤتمر الـ 36 لمنظمة الوحدة الأفريقية للفترة (تموز - جويلية 2000) بمواصلة وساطته في النزاع بالقرن الأفريقي - موجه للمؤتمر الـ 37 لمنظمة الوحدة الأفريقية المنعقد بلوساكا (زامبيا) بين في يوليو / تموز 2001 - حول النزاع الإثيوبي - الإرتري 305
- 7 - أفريقيا في نشاط الدبلوماسية الجزائرية - زيارات الرئيس ومُساعديه (1999-2002) 309
- 8 - الجزائر في النشاط الدبلوماسي الأفريقي أو ذات العلاقة بالقارة (1999-2002) : 319
- أحداث الحرب - والوساطة الجزائرية في القرن الأفريقي (مارس/ آذار 1997 - يوليو/ تموز 2001) 330
- محتويات الكتاب 339